

من أزهار الشر

للشاعر شارل بوداير

شـيخ

١ - الظلمات

في غيران الحزن الذي لا قرار له ، حيث رماني القدر ،
وحيث لا ينفذ شعاع وردى مريح ، أراي وأنا منفرد مع الليل ،
هذا الزائر العبوس ، كصور قضى عليه إله ساخر أن يرسم
ويا للأسف ! صورة على الظلمات ، أو كطاه ذى شهوات كثيفة
تفبض إلى الموت ، أعلى قلبي وأجمله أكلتي

وفي لحظة تألق طيف صيغ من الرواء والجلال ، وعند ما بلغ
آية روعته في مشبته الشرقية الحائلة ، عرفت زائرتي الجميلة :
إنها هي ... ! سوداء وإنها لسنية

٢ - العطر

أيها الفاري ، ألم تستنش ، في شيء من السكر والنهم التمهل ،
رائحة البخور التي تملأ جو المعابد ، أو عطراً معتقاً من مثبنة حسناء ؟
إنها لفتنة عميقة سحرية ، تبعث في نفوسنا الذشوة بالماضي
الذي يعود في اللحظة الحاضرة ! كذلك يجنى العاشق الزهرة
الناصرة من ذكرياته النابرة ، وبين يديه جسد معبود
فن جدائلها اللدنة الجئلة ، هذه المثينة الحية ، هذه المبخرة
التي تملأ جو الخدع ، كانت تفوح رائحة وحشية ضاربة
ومن ثيابها الحريرية والمخملية ، العاصرة بشبابها الناصر ،
كان ينبعث أريج الفراء

٣ - الإطار

مثل الإطار الجميل الذي يضيف إلى الصورة الجميلة ،
وإن كانت بريشة رسام عظيم ، ما لا أدرى من الثراية والسحر
حين يمزجها عن الطبيعة الهائلة ، مثل ما حولها من الحلى والأثاث
والمادن والطلاء ، فإنها كانت تتسق مع جمالها النادر . فلم يحجب
وصفائها الساظمة شيء ، وقد بدا كل شيء كزينة أحاطت بها
حتى خالت ذات يوم أنها تريد أن تتعلق بها حباً ، فاعترقت

جسمها العاري باسئناء في لثات الأطلس والكتان ، وكانت كما
تمايلت في أناة أو مرعة تبدي في لفتاتها رشاقة القرد الساحقة

٤ - العذرة

إن العلة والنية تحيل النار التي تشتعل بها حياتنا إلى رماد .
فإذا تبتق من هذه العيون النجل المتوهجة الوردية ، ومن هذا النفر
الذي كان يفرق فيه قلبي ، ومن هذه الذبل القديرة كاللوان ، ومن
هذه النظرات التي تفيض بالحياة أكثر من الأشعة ؟ ماذا تمسق ؟
إنه لمرور يا نفس ! فإذا تبتق غير صورة ساحبة من ثلاثة خطوط
ويحي ! من مثلي يموت في الوحدة ، ومن مثلي يطمعه الدهر ،
هذا الظالم المسن ، كل يوم يجناحه القوى ؟
أيها القاتل الأسود ، يا عاصب الحياة والجمال ، لن تقضى ، في
ذا كرتي ، على تلك التي كانت بهجتي ومجدي ! ترجمة
عزما . على - س

وزارة المعارف العمومية

إدارة التوزيرات

المنافسات العامة

إعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان خضرة
صاحب العزة وكيل المعارف المساعد
بشارع الفلكني بمصر بالبريد الموصى
عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدمها
في داخل الصندوق المخصص لذلك في
إدارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة
العاشرة من صباح يوم ٢٢ - ٨ - ٤٣
عن توريد خامات المعادن اللازمة
للمدارس الصناعية لسنة ٤٣ - ٤٤
ويمكن الحصول على شروط وقائمة
المنافسة المذكورة من إدارة التوريدات
بشارع الفلكني بمصر نظير دفع مبلغ

٦٢٨

١٠٠ ملين